# واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

**الدكتور: بوساق بدرالدين جامعة المسيلة**
**الدكتور :خلادي مراد جامعة المسيلة**
**الدكتور :حويش علي جامعة المسيلة**

**ملخص :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وكذا في التوصل إلى إدراك الفروق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب متغيرات الدراسة (السن، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس).

وذلك على عينة تكونت من (40) أستاذ تربية بدنية ورياضية بمرحلة التعليم الثانوي، أختيروا بطريقة عشوائية، وانتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهذا لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسات، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة مكونة من (30) مهارة تدريسية، موزعة على خمسة مجالات هي التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية، وإدارة الصف والتقويم واستخدم مقياس ليكرت الخماسي.

واعتمد الباحث في معالجته على برنامج الحزمة الإحصائية Spss، أسلوب تحليل التباين (One Way Anova) لاختبار فروق الفرضيات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة يعزى لمتغيرات الدراسة (السن، المؤهل العملي، الأقدمية في التدريس).

**الكلمات الدالة** : الأداء التدريسي، أستاذ التربية البدنية والرياضية، التعليم الثانوي.

## The reality of the teaching performance of the physical and sports teaching teachers at the secondary level.

**Summary**:

The aim of the study was to identify the reality of the teaching performance of physical and mathematical teaching teachers, as well as to understand the differences between physical and mathematical teaching teachers according to the variables of the study (age, scientific

qualification, seniority in teaching).
This is based on a sample made up of (40) teachers of physical and sports education in secondary education. They were chosen randomly, and the researcher followed the descriptive analytical approach because it was most appropriate for such studies, and for the study tools the researcher used a note card consisting of (30) instructional skills, distributed in five areas, namely, planning, implementation, teaching aids, classroom management, evaluation and the Likert scale
In his treatment, the researcher relied on the SPSS, one way anova, to test the differences in hypotheses.
The results of the study showed:
– the absence of statistically significant differences in the level of teaching performance between teachers is attributable to the variables of study (age, practical qualifications, seniority in teaching).
**Keywords**: Pedagogical performance, Professor of physical and sports education, Secondary education.

**مقدمة :**

يعتبر التدريس عموما وتدريس التربية البدنية والرياضية خصوصا في الجزائر من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع، ودعم التنمية التي تعتبر أهم أهداف الدول النامية والتي تحاول تحقيقها، ومهما تكن لمهنة التدريس من أهداف ومهمات فإن هدف إعداد الطالب المدرس علميا، وتربويا، وأخلاقيا، وثقافيا، واجتماعيا، سيظل الهدف الأساسي من بين تلك الأهداف.

ومن المعروف أن أولى المهام المطلوبة من أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل نظام التدريس بالكفاءات وما يرمي إليه من أبعاد متعددة هي تنفيذ المنهج الدراسي بمفهومه الواسع الحديث، كالتخطيط لعملية التدريس التي تتجلى في قدرته على تحديد الأهداف السلوكية والتعرف على عناصر المنهج من خلال تحليل محتويات عملية التدريس وتنفيذها وفق خطة مصممه على نحو يساعده على تحقيق تلك الأهداف.

ثم إن من أكثر ما يشغل الباحثين في مجال التدريس هو تقويم الأداء التدريسي للأستاذ، وتبرز أهمية قياس سلوك أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي من حيث اعتباره مؤشرا

للتشخيص ولوصف ما يجري داخل الساحات والقاعات الرياضية وقد اتفق أغلب الباحثين والمربين على جملة من الأدوار الجديدة المطلوب أداؤها من قبل المدرس .

فهناك العديد من الممارسات التدريسية الإيجابية ومنها السلبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدى أدائهم لبعض جوانب الأداء التدريسي وهذا ما شجعنا على القيام بهذا البحث ومعرفة حقيقة الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات الولاية مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات كل من السن، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس.

**إشكالية البحث .**

يعد التدريس نظاما متكاملا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، والمدرس ركن أساسي فيه لما له من دور فاعل في جميع عملياته وإجراءاته وأثر في مخرجاته؛ لأنه مكون رئيس في مدخلات التعليم، وأي نظام تعليمي في ضوء المفهوم الجديد تتداخل عناصره فيؤثر أحدهما في الأخر سلبا أو ايجابيا وهكذا هو المدرس، (**عطية ، 2008، ص 19**)

فالمدرس الذي يمتلك مهارة ما ، في عمل أو مهام معينة ، يكون قادراً على أن يؤدي هذا العمل، أو المهام بيسر وسهولة، وذلك لأنه سبق وأن مارسه بتكرار إلى أن أتقنه واكتسب فيه المهارة (**الأمين وآخرون، 1988، ص68** )، لذا يؤكد التربويين في هذا الخصوص أن تهيئة أعداد كبيرة من المدرسين ليس بأمر ضروري بقدر ضرورة توفير مدرسين ذوي مهارات عالية وقادرين على التدريس الفاعل أو الهادف ويحملون على عاتقهم تربية قادة المستقبل، فالمدرس الناجح في استعمال المهارات التدريسية يولد كل يوم ولادة جديدة، لأنه يساير احتياجات طلبته المتجددة ويجعلها محور لدروسه وإطارا لأوجه نشاطه ونشاط طلبته.( **John . Hattie,** **2008 : 392 p** )

وإن اكتساب المدرس المهارات اللازمة لتدريس مادته وممارسته لها باستمرار من شأنها أن تؤدي إلى ارتفاع مستوى أدائه ، فضلاً عن أن هذا المستوى ينعكس ايجابياً على تعلم تلاميذه وتمكنهم من المادة استيعابا وفهما ، فضلاً عن أن خبرة المدرس ومهاراته تعد احد أهم العوامل المدرسية المؤثرة في تحصيل التلاميذ( **اللقاني، رضوان، 1974، ص 47**).

**التساؤل العام :**

ما هو واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟.

**التساؤلات الفرعية:**

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين أساتذة التربية البدنية والرياضية يعزى إلى متغير السن (أقل من 30سنة، من 31 إلى 37 سنة ، أكثر من 38 سنة)؟.
- هل توجدفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين أساتذة التربية البدنية والرياضية يعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه)؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين أساتذة التربية البدنية والرياضية يعزى إلى متغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ؟.

**– فرضيات البحث :**

**الفرضية العامة:** مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية يتراوح بين الأداء المقبول والأداء الجيد فيما يتعلق بجميع المهارات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، الوسائل التعليمية، إدارة الصف، التقويم).

**الفرضيات الجزئية:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة يرجع إلى متغير السن (أقل من 30سنة، من 31 إلى 37 سنة ، أكثر من38 سنة)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة يعزى إلى متغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

**– أهداف البحث :**

إن لكل دراسة غاية ترجى من ورائها وأهداف تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة يمكن تلخيص أهداف البحث فيه.

-إدراك الفروق في الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب متغير السن.

-إدراك الفروق في الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب متغيرالمؤهل العلمي.

-إدراك الفروق في الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب متغيرالأقدمية في التدريس.

**– تحديد مفاهيم البحث :**

**الأداء لغة:** من معاجم اللغة يتضح أن الأداء مصدر الفعل أدى، ويقال أدى الشيء أوصله. والاسم الأداء : أدى الأمانة، وأدى الشيء قام به .( **ابن منظور، ص 26**).

**الأداء اصطلاحا** : يعرفه (**صالح، 1993، 15**) بأنه مجموعة الممارسات السلوكية التي يأتي بها المعلم في موقف معين وتكون قابلة للملاحظة والقياس.

**ويعرفه الباحث إجرائيا** : وهو مجموعة من الاستجابات السلوكية التي يقدمها الأساتذة حسب المعايير التي يتم وضعها والتي تعتمد على الملاحظة والقياس.

**التدريس لغة** : كلمة التدريس مشتقة من الفعل درس، فيقال درس الشيء، والرسم يدرس دروسا،عفا، والدرس: الطريق الخفي، ودرس الكتاب يدرسه درسا، ودراسة، ومن ذلك كأنه عائده حتى انقاد لحفظه. (**سهيلة ، 2003 ، 35**).

**التدريس اصطلاحا:** هو عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات التي يديرها الأستاذ، ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا بقصد تحقيق أهداف معينة.(**علم الدين ،1997، 17**).

**الأداء التدريسي** : بأنه درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية التعلمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرا سلوكيا.(**العمايرة، 2006، 22**).

**ويعرفه الباحث إجرائيا** : الممارسات التدريسية المنجزة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي والتي تتعلق بجوانب التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف الدراسي والتقويم.

**أستاذ التربية البدنية والرياضية:** هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس أو الماستر متخرج من معاهد التربية البدنية والرياضية.

**التعليم الثانوي إجرائيا:** هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية تعليم العلم، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم المتوسط وقبل مرحلة التعليم العالي .

**الدراسات المشابهة :**

**الدراسة المقدمة من طرف مسعود بورغدة محمد، 2009** : وكانت الدراسة بعنوان: الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم.

وكانت تساؤلات الدراسة:

-هل أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون الكفايات اللازمة لأداء نشاطهم التدريسي وفق المحاور التي بنيت عليها إستبانة البحث: التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الفصل؟

-هل هناك تأثير لمتغيرات الدراسة (الخصائص الشخصية ومحاور الأداء والأداء الكلي) على الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية؟

-التوصل إلى توصيات يمكن أن تساهم في تحسين أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية ورفع مستوى رضاهم الوظيفي.

و تكونت عينة الدراسة هي عينة عشوائية تكونت من 115 أستاذا للتربية البدنية والرياضية لولاية قسنطينة، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهاته الدراسة، واستعمل في جمع البيانات على استبيانين: الأول يتمثل في استبيان الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، أما الثاني فيتمثل في استبيان تقييم أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ومن نتائج الدراسة ما يلي :

- أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يملكون الكفايات اللازمة لأداء واجبه التدريسي.
- إثبات العلاقة بين الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وأدائهم.

**الدراسة المقدمة من طرف محمد طياب، 2013** :وكانت بعنوان "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ".

ومن التساؤلات التي طرحها الباحث :

-ماهي اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس؟.

وأجري هذا البحث على مستوى الثانويات التابعة لولايات كل من: الشلف، الجزائر، غليزان، البليدة، مستغانم ووهران وذلك على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية (ذكور وإناث) المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي، وبلغ عدد أفراد عينة البحث 250 أستاذ (ذكور وإناث) من المعينين من طرف وزارة التربية الوطنية منهم 156 ذكورا و94 إناث.

واتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الإرتباطي لمناسبة لطبيعة المشكلة، ومن بين الأدوات التي استعملها الباحث لجمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، فقد لجأ الباحث إلى

تصميم أداتين من أدوات البحث العلمي المعروفة وهما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي، أما المعالجة الإحصائية اعتمد الباحث بنسبة كبيرة في تحليل البيانات على برنامج **Spss** وذلك بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريسي ومقياس الأداء التدريسي.

ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.

-أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارات التنفيذ ومهارات إدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقويم حسب خلفيات ومعطيات البحث.

**الطرق المنهجية المتبعة في البحث :**

**الدراسة الاستطلاعية:** بعد تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية وهي بطاقة الملاحظة لقياس الأداء التدريسي، قام الباحث ومجموعة من الأساتذة باختبارها ميدانيا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مستوى (5) ثانويات حيث تم اختيار 7 أساتذة، وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأداة للغرض المرجو من تطبيقها وهو صلاحيتها لقياس ما وضعا من أجله (صدق الأداة)، وكذا مناسبتها لخصائص عينة البحث.

**_ مجتمع البحث** :فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة وارتأى أن يكون مجتمع البحث خاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية الثانويات ولاية المسيلة، وعددهم 154 أستاذ .

**– عينة البحث:** من الصعب التعامل مع المجتمع بأكمله و بالتالي يلجأ إلى أسلوب العينة التي من بين أهدافها التوفير في الجهد والوقت .

وباعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يجلو على النحو الآتي : "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

وتتشكل عينة هذا البحث من أساتذة التربية البدنية والرياضية المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي بولاية المسيلة وبلغ عدد أفراد البحث 40 أستاذ من المعينين من طرف وزارة التربية الوطنية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من عدد من الثانويات التابعة

لمقاطعات تعليمية مختلفة على مستوى الولاية ليتم في الأخير حصر عدد الأساتذة المذكورين ليكونوا قوام البحث الحالي، وقد فاقت 20% من مجتمع البحث الأصلي.

**العينة الاستطلاعية:** وتكونت من 7 أساتذة التربية البدنية والرياضية لهذه الثانويات .

**عينة الدراسة الأساسية:** تمثلت عينة الدراسة الأساسية في أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات ولاية المسيلة ، وقد بلغ عددهم 40 أستاذا.

– **منهج البحث:** مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بصفة العلمية تجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها ،ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملا يتصف بالنشاز وعدم الدقة و المنهجية لذلك نجد أن الضرورة العلمية تقتضي من الباحث استخدام **المنهج الوصفي التحليلي** باعتباره المنهج الذي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا، ويوضح خصائصها، ويصفها كميا، ويوضح مقدارها أو جمها ودلاجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

– **أدوات الدراسة** : اعتمد الباحث في دراسته على أداة من أدوات البحث العلمي المعروفة وهي بطاقة الملاحظة لقياس الأداء التدريسي.

– **بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي** : الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات حيث تستخدم في الحاضر لجمع المعلومات عن ظواهر الحياة ومشكلاتها، " والملاحظة من أفضل الأساليب للإجابة على أسئلة البحث وهي تتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات في أنها تساعد على جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الطبيعية بحيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير كما أنها تساهم في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثون نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون الإجابة على أسئلته".

**صدق الأداة:** تناول الباحث دراسة الصدق للأداة بدلالات الصدق الظاهري، حيث عرض مهارات بطاقة الملاحظة على لجنة محكمين من بعض الأساتذة الجامعيين ، وذلك لإبداء الرأي في مهارات بطاقة الملاحظة من حيث الصياغة اللغوية لكل مهارة ، ومدى وضوحها وصلاحيتها في تحقيق الأهداف، ومدى قياسها للأداء التدريسي عند الأساتذة، ومدى ارتباط كل عبارة ومهارة بالمحور المتعلق، وقد اعتمد الباحث 90 % فأكثر نسبة اتفاق على المهارات، وقد تم قبولها، وقد أخذ الباحث بتوجيهات وآراء لجنة التحكيم.

**ثبات أداة الدراسة:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية من أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، وهي غير عينة الدراسة مكونة من (07) أساتذة، ثم حسب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة ويبين الجدول رقم (12) معاملات الثبات لتلك المجالات وللأداة ككل.

**جدول رقم (01)** : الصدق البنائي لمجالات الدراسة الملاحظة .

| المجالات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التخطيط | ,883** | دال عند 0.01 |
| التنفيذ | ,908** | دال عند 0.01 |
| الوسائل التعليمية | ,956** | دال عند 0.01 |
| إدارة الصف | ,802* | دال عند 0.05 |
| التقويم | ,938** | دال عند 0.01 |

**-ثبات الملاحظة Reliability** :تحقق الباحث من ثبات الملاحظة باستخدام طريقة ومعامل ألفا كرونباخ.

**– طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha** : استخدمه الباحث لقياس ثبات بطاقة الملاحظة.

**جدول رقم (02)**: معاملات الثبات لمحاور الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

| المجالات | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| التخطيط | 05 | 0.384 |
| التنفيذ | 08 | 0.655 |
| الوسائل التعليمية | 05 | 0.644 |
| إدارة الصف | 06 | 0.490 |
| التقويم | 06 | 0.534 |

يلاحظ من الجدول (02) أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ جاءت مقبولة لغايات البحث العلمي إذ بلغت قيمة معامل الثباتلمجال التخطيط (0.38)، ولمجال التنفيذ (0.65)، ولمجال الوسائل التعليمية(0.64)، ولمجال إدارة الصف (0.49)، والمجال التقويم (0.53)، وبذلك يكون قد تأكد للباحث صدق وثبات الملاحظة وتكون الملاحظة في صورتها النهائية. ملحق (04).

– **الطريقة الإحصائية** : لقد استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- استعمل الباحث في تحليل البيانات على برنامج **spss** .
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات بطاقة الملاحظة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق العبارات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط.

اختبارF لتحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات مستقلة أو أكثر حسب متغيرات السن و المؤهل العلمي والأقدمية في التدريس بالنسبة لأداتي الدراسة.

**–عرض وتحليل نتائج بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي :**

**نص الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعزى إلى متغير السن (أقل من 30سنة، من 31 إلى 37 سنة ، أكثر من 38 سنة).

**جدول رقم (03):** مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير السن.

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة f | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | بين المجموعات | 12,10 | 2 | 06,05 | 0,90 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 248,29 | 37 | 6,71 | | |
| | **المجموع** | 260.40 | 39 | | | |
| التنفيذ | بين المجموعات | 51,32 | 02 | 25,66 | 2,03 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 466,45 | 37 | 12,60 | | |
| | **المجموع** | 511,77 | 39 | | | |
| الوسائل التعليمية | بين المجموعات | 29,90 | 02 | 14,95 | 0,81 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 680,09 | 37 | 18,38 | | |
| | **المجموع** | 710,00 | 39 | | | |
| ادارة الصف | بين المجموعات | 4,25 | 02 | 2,12 | 0,16 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 468,71 | 37 | 12,66 | | |
| | **المجموع** | 472,97 | 39 | | | |
| التقويم | بين المجموعات | 7,50 | 02 | 3,75 | 0,39 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 352,87 | 37 | 9,53 | | |
| | **المجموع** | 360,37 | 39 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 148,43 | 2 | 74,21 | 0,42 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 6432,54 | 37 | 173,85 | | |
| | **المجموع** | 6580,97 | 39 | | | |

يتضح من الجدول (03) : أن قيمة F المحسوبة 0.42 أقل من قيمة F الجدولية 3.31 عند مستوى دلالة 0.05 في جميع المحاور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن.

**نص الفرضية الثانية** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

**جدول رقم (04)** : مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | بين المجموعات | 1,842 | 2 | ,921 | ,13 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 258,558 | 37 | 6,988 | | |
| | المجموع | 260,400 | 39 | | | |
| التنفيذ | بين المجموعات | 131,923 | 2 | 65,962 | 6,32 | دال |
| | داخل المجموعات | 385,852 | 37 | 10,428 | | |
| | المجموع | 517,775 | 39 | | | |
| الوسائل التعليمية | بين المجموعات | 4,501 | 2 | 2,250 | ,11 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 705,499 | 37 | 19,068 | | |
| | المجموع | 710,000 | 39 | | | |
| ادراة الصف | بين المجموعات | 8,293 | 2 | 4,146 | ,33 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 464,682 | 37 | 12,559 | | |
| | المجموع | 472,975 | 39 | | | |
| التقويم | بين المجموعات | 9,450 | 2 | 4,725 | ,49 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 350,925 | 37 | 9,484 | | |
| | المجموع | 360,375 | 39 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 257,829 | 2 | 128,914 | ,75 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 6323,146 | 37 | 170,896 | | |
| | المجموع | 6580,975 | 39 | | | |

يتضح من الجدول (04) أن قيمة F المحسوبة 0,75 أقل من قيمة F الجدولية 3.31 عند مستوى دلالة 0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي 0.05 في جميع المحاور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، ما عدا محور التنفيذ فهو دال عند مستوى الدلالة 0.05.

**نص الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعزى إلى متغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5سنوات، من 5 إلى 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات).

جدول رقم (05) : مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير الأقدمية في التدريس.

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة f | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | بين المجموعات | 4,81 | 2 | 2,40 | ,34 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 255,58 | 37 | 6,90 | | |
| | **المجموع** | 260,40 | 39 | | | |
| التنفيذ | بين المجموعات | 64,19 | 2 | 32,09 | 2,61 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 453,58 | 37 | 12,25 | | |
| | **المجموع** | 517,77 | 39 | | | |
| الوسائل التعليمية | بين المجموعات | 3,64 | 2 | 1,82 | ,09 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 706,35 | 37 | 19,09 | | |
| | **المجموع** | 710,00 | 39 | | | |
| ادراة الصف | بين المجموعات | 1,34 | 2 | ,67 | ,05 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 471,63 | 37 | 12,74 | | |
| | **المجموع** | 472,97 | 39 | | | |
| التقويم | بين المجموعات | 1,70 | 2 | ,85 | ,08 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 358,66 | 37 | 9,69 | | |
| | **المجموع** | 360,37 | 39 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 49,52 | 2 | 24,76 | ,14 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 6531,44 | 37 | 176,52 | | |
| | **المجموع** | 6580,97 | 39 | | | |

يتضح من الجدول (05) : أن قيمة F المحسوبة 0.14 أقل من قيمة F الجدولية 3.31 عند مستوى دلالة 0.05 في جميع المحاور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس.

**– استنتاج عام :**

– كشفت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير السن (أقل من 30سنة، من 31 إلى 37 سنة ، أكثر من 38 سنة) في مستوى الأداء التدريسي للأساتذة، عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في درجة أداء المهارات التدريسية حيث جاءت المتوسطات جد متقاربة (107.16، 103، 102.87) ولم تظهر فروق معنوية و فيه دليل على تقارب مستويات الأداء التدريسي المتعلق بانجاز (التخطيط، التنفيذ، الوسائل التعليمية، إدارة الصف، التقويم)، حيث لم يؤثر متغير السن في الأداء، وهذا ما ينفي صحة فرضية البحث السابقة التي نصت على عكس ذلك.

– كشفت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه) في مستوى الأداء التدريسي للأساتذة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في درجة أداء المهارات التدريسية حيث جاءت المتوسطات جد متقاربة (101.29، 106.55، 105.33) ولم تظهر فروق معنوية و فيه دليل على تقارب مستويات الأداء التدريسي المتعلق بانجاز (التخطيط، التنفيذ، الوسائل التعليمية، إدارة الصف، التقويم)، حيث لم يؤثر متغير المؤهل العلمي في الأداء، وهذا ما ينفي صحة فرضية البحث السابقة التي نصت على عكس ذلك.

– كشفت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) في مستوى الأداء التدريسي للأساتذة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في درجة أداء المهارات التدريسية حيث جاءت المتوسطات جد متقاربة (105.54، 104.22، 102.14) ولم تظهر فروق معنوية و فيه دليل على تقارب مستويات الأداء التدريسي المتعلق بانجاز المهارات التدريسية، حيث لم يؤثر متغير الأقدمية في التدريس في الأداء، وهذا ما ينفي صحة فرضية البحث السابقة التي نصت على عكس ذلك.

**– الاقتراحات:**

ـ زيادة اهتمام وزارة التربية الوطنية بنظام الإشراف التربوي، وتنمية قدرات المشرفين بعقد المؤتمرات والندوات لزيادة وعيهم بالاتجاهات الحديثة في الإشراف، وعدم التركيز على الزيارة التوجيهية باعتبارها الأسلوب الوحيد لإرشاد وتقييم الأستاذ.

ـ زيادة عدد المشرفين التربويين حتى يتمكنوا من تطوير الأداء المهني للأساتذة من خلال المتابعة المستمرة.

_ عقد دورات متخصصة للأساتذة في تنمية مهارات التخطيط وتنفيذ التدريس والإدارة الصفية والتقويم.

-ضرورة تكثيف زيارات المفتشين والموجهين لتزويد الأساتذة بكل جديد في مجال التخصص.

-قيام المفتش بتوجيه الأساتذة إلى قراءات تربوية موجهة تفيدهم في عملية التدريس.

**– خاتمة** : توصل الباحث في هذه الأطروحة بعد بذل مجهود في العمل والبحث والتحليل وتوصل في ذلك إلى عدم اثبات الفرضيات المتعلقة بالأداء التدريسي، ، و تمثل محتوى الدراسة حول واقع الأداء التدريسي للأساتذة التربية البدنية بثانويات ولاية المسيلة.

كما أن هذه الدراسة بينت نفي فرضية البحث الأولى التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة يعزى لمتغير السن (أقل من 30سنة، من 31 إلى 37 سنة ، أكثر من 38 سنة)، وهذا ما تؤكده دراسة (**علي فارس 2017**).

كما أن هذه الدراسة بينت نفي فرضية البحث الثانية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة يعزى لمتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، وهذا كما في دراسة (**بن قوة جميلة، 2015**).

كما أن هذه الدراسة بينت نفي فرضية البحث الثالثة التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة يعزى لمتغير الأقدمية في التدريس(أقل من 5 سنوات، من 5إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وهذا كما في دراسة كل من (**طياب 2012**).

**المصادر والمراجع** :

_ ابن منظور . **لسان العرب**. 14، بيروت : دار صادر.

_ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي.(2003). **المدخل إلى التدريس**. ط 1. عمان. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع

_ علم الدين عبد الرحمن الخطيب.(1997). **أساسيات طرق التدريس** . بدون طبعة، الجامعة المفتوحة.

_ عطية محسن علي، عبد الرحمان الهاشمي(2008)، **التربية العملية وتطبيقها في إعداد معلم المستقبل**،عمان، الأردن. دار المناهج للنشر والتوزيع .

بن عمارة سعيدة .(2014). **آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية.** جامعة سطيف 2، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 5 (1)، 1-37.

_ جميلة بن قوة (2015)، **اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر،** سلوك ....مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية، العدد 2، 81-97.

_ علي فارس، مزوز عبد الحليم.(2017). **دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط في ضوء بعض المتغيرات، 1-22.**

_ العمايرة، محمد حسن .(2006). **تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم.** مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين، كلية التربية ، 7 (3).

محمد طياب.(2013). **الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.** رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

مسعود بورغدة محمد. (2008). **الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم.** رسالة دكتوراه، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

_Hattie, John (2008) : **Visible Learning**, **A synthesis of over Meta – Analyese Relating to Achievement**, NY: p 392